

تَشْخِیصُ القِرَاءَةِ عَلَى أُسْسِ التَّرْبِیَةِ اللُّغَوِیَّةِ وَالتَّعْلِیْمِ المَصْحَحِ

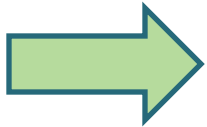
می الترهی - الصفدی
لینا الشاویش

مركبات التّربّية اللّغويّة

المعرفة اللّغويّة

مجالات اللّغة

أنواع النّصوص



مجالات اللغة

(تجمعها اللغة المنطوقة)

استماع

تكلم

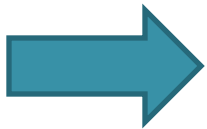
(تجمعها اللغة المكتوبة)

قراءة

كتابة

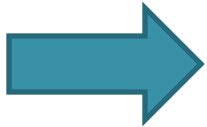
(التلقي)

(الإرسال)



أنواع النصوص

- النص الأدبيّ المعاصر والتراثيّ
(القصيدة، القصة، الأمثلة، حكاية مثل، حكاية شعبية
خرافية، القصة الهزلية المصورة، السيرة الذاتية)
- النصّ الوظيفيّ
(نصوص إخبارية - وصفية، نصوص إقناعية، نصوص
تفعلية، الرسالة والاستمارة)



المعرفة اللغوية

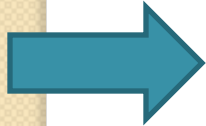
الأصوات اللغوية وتمثيلها الكتابي

الصّرف

النّحو

دلالة الألفاظ

الإملاء، الخط والترقيم



الأصوات اللغوية وتمثيلها الكتابي

الصّوامت (consonant): تتمثل في جميع حروف اللغة العربيّة ما عدا الألف والواو والياء، مع العلم أن الواو والياء لهما طبيعة مزدوجة، حيث تكونان في بعض الحالات من الصوامت.

الصّوائت (vowel):

صوائت طويلة: وتمثلها في المنظومة الكتابيّة الحروف المعتلة: الألف والواو والياء.
صوائت قصيرة: وتمثلها في المنظومة الكتابيّة الفتحة والضمة والكسرة.
الحروف التي تلفظ ولا تكتب (أسماء الإشارة مثل هذا وذلك، طه، لكن.....)
الحروف التي تكتب ولا تلفظ (اللام في الـ التعريف قبل الحرف الشمسي، الألف الفارقة، همزة الوصل، الواو في كلمة عمرو...)

السّكون

التّنوين

الصّوابط: (الشّدة، المدّة، همزة القطع، همزة الوصل)

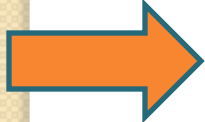
1. المقاطع المفتوحة CV: الطويلة (مثل: جا) والمديدة مثل (جّ).
2. المقاطع المغلقة: مغلقة بساكن CVC (مثل: هلّ/ باب) والمغلقة بساكنين CVCC (مثل: كلب).



الصَّرْف

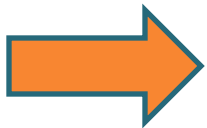
يبحث الصَّرْف في تحويل الكلمة إلى صور مختلفة (صيغ وأبنية) بحسب المعنى المقصود.

- أقسام الكلام: الاسم، الفعل، الحرف.
- الاسم: الاسم المشتق من المصدر: (اسم الفاعل، المفعول، المكان، الزّمان، الآلة، صيغة المبالغة، أفعال التّفصيل) ،الاسم من حيث العدد: (مفرد ومثنى وجمع)، الصّفة، العلم، الضّمائر، اسم الإشارة، الاسم الموصول، اسم الاستفهام.
- الفعل: (ماضي، مضارع، أمر)، الفعل الصّحيح والمعتل.
- الحروف (حروف المعاني و ليست حروف المباني).
- اللواحق: وهي الزيادات التي تلحق بأصل الكلمة، و هي ثلاثة أنواع (السّوابق، الدّواخل، اللواحق).



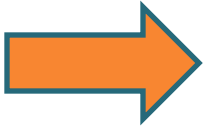
النَّحْو

يبحث النَّحْو في تركيب الجمل والعلاقات بين الكلمات
داخل الجملة وبين الجمل المتتالية.



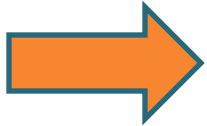
دلالة الألفاظ

(مثل المعنى المعجمي، المعنى السّياقيّ، الحقل
الدّلالّيّ، التّرادف، التّضاد، العبارات الجاهزة)



الإملاء، الخط والترقيم

(رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً بخط معين
واضح ومقروء، مع استخدام سليم لأدوات الترقيم)



من هو الطَّالِبُ القادر على القراءة؟

• طالب قادر على قراءة الكلمة، حيث يربط بين شكلها وصوتها بشكل أوتوماتيكيّ من أجل الوصول إلى دلالتها، وذلك من خلال تحويل الأحرف والحركات إلى أصوات ومن ثم تجميعها.

• طالب قادر على فهم المقروء أي ربط الكلمات مع بعضها في وحدة لغويّة لها معنى.

إن تطوير القدرة على التعرف الأوتوماتيكي على الكلمات المكتوبة، يعتبر شرط أساسي لفهم المقروء، وذلك كون القراءة عملية ذهنية تحدث في الذاكرة الفعّالة. بعد قراءة الكلمات، تحتفظ الذاكرة بعدد قليل منها لبضع ثوان، وبالتالي على القارئ أن يقرأها بشكل سريع، من ثم يربطها مع بعضها ويحولها إلى وحدة معنى قبل أن تفقد من الذاكرة.

• ملاحظات:

• القارئ الضعيف غير قادر على القراءة الأوتوماتيكية،
فلذلك يبذل كل طاقته في قراءة الكلمات ولا يصل إلى
الفهم.

• القارئ الجيد لا يعتمد على السياق للتعرف على
الكلمات بل يستغله للفهم.

اكتساب القراءة في اللغة العربيّة

- العوامل المؤثرة على اكتساب القراءة بشكل عام هي:
 1. العمق الأورتوغرافيّ، حيث هناك نوعان منه: أورتوغرافيّ عميق وأورتوغرافيّ شفاف/ غير عميق. 2. المبنى المقطعيّ: حيث هناك نوعان من المقاطع: مقاطع ذات مبنى مركّب ومقاطع بسيطة.
- أما اللغة العربيّة المشكولة فتتميز بميزتين في مجال اكتساب القراءة:

مبنى مقطعي
بسيط

مبنى
أورتوغرافي
شفاف

مبنى أورتوغرافي شفاف

• القراءة الأورتوغرافية: وهي القدرة على قراءة الكلمة كقالب واحد دون تجزئتها إلى حروف وحركات.

• المقصود بكون اللغة العربية المشكولة ذات مبنى أورتوغرافي شفاف، هو أن العلاقة بين شكل الكلمة وصوتها هي علاقة ثابتة، فيما عدا حالتين، هما: الحروف التي تلفظ ولا تكتب والحروف التي تلفظ ولا تكتب.

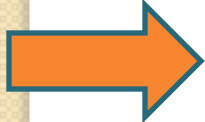
المبنى المقطعي

• تتكون اللغة من مقاطع أغلبها ذات مبنى بسيط/ غير مركب:

مقاطع مفتوحة **CV** (consonant , vowel) ، (مثل: جا، ج...)

مقاطع مغلقة (بساكن) **CVC** (consonant , vowel , consonant)
(مثل: هلّ/ باب)

ملاحظة: هناك مقاطع قليلة مركبة في اللغة العربية وهي المقاطع المغلقة بساكنين **CVCC**
(مثل: كلب، هامّ).



بناءً على ذلك، يكتسب الطالب مهارة القراءة من خلال مرحلتين:

- أولاً: على الطالب أن يعتمد في المرحلة الأولى على التركيب الصوتي الأوتوماتيكي لقراءة الكلمات (ترجمة الأحرف والحركات إلى أصوات ومن ثم تجميعها).
- ثانياً: على الطالب أن يطور قدرته في مجالات الصرف والنحو والدلالة، ومن ثم يتحول من القراءة التركيبية إلى التعرف السريع على الكلمة كقالب أورتوغرافي.

● ملاحظة: تعتبر اللغة العربيّة ذات مبنى صرفيّ غنيّ
(مورفولوجيّ)

(مثل: كتب، كَتَبُوهُ، كَتَبْتُمَا، يَكْتُبُونَ..)

التّعليم المصّحّ في القراءة

• يعتمد التّعليم المصّحّ في القراءة على أربع مركّبات أساسيّة:

1. المعالج النّغمي (الفونولوجيّ): هو تحليل الكلمات الملفوظة إلى مركّباتها ومن ثم الوصول إلى أصغر وحدة صوتيّة في الكلمة والتي تسمى النغمة (Phoneme) ومن هنا تنطلق عمليّة القراءة.

2. المعالج الأورتوجرافيّ: القدرة على التّعرف على

الكلمة وقراءتها كوحدة واحدة دون تجزئتها.

3. معالج المعنى: القدرة على فهم معنى الكلمة.

4. معالج السّياق: القدرة على فهم العلاقة بين

الكلمات داخل الجملة أو النّص.

مررتُ التّشخيص لمجموعة من الطّلاب، برزت عدة مشاكل
في القراءة... كيف للتّعليم المصحّح مساعدتي في تشخيص
تلك المشاكل؟!!

- طالب قادر على قراءة كلمات بدون معنى، كلمات
هوموغرافية (مثل: رَجُل، رِجُل)، كلمات مألوفة وذلك
من خلال التّهجئة، لكنه غير قادر على قراءة الكلمة
كقالب واحد دون تهجئة وغير قادر على قراءة نص
بطلاقة.

• طالب قادر على قراءة النص بشكل دقيق وأتوماتيكيّ
لكن بدون فهم معاني الكلمات في النص.

• طالب قادر على قراءة نص بشكل صحيح في معظمه،
لكن يخطئ في قراءة بعض الكلمات المنفردة.

• طالب يقرأ قراءة بطيئة ومشوشة بدون تصحيح ذاتي.

• طالب لديه القدرة على القراءة بشكل دقيق وأوتوماتيكي، لكن لديه صعوبة في فهم المقروء.

• طالب لا يستطيع قراءة كلمات بدون معنى، لكن وعلى الرغم من ذلك هو قادر على قراءة نص.